Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أسلوبها بالشاعرية والموسقة . ولا تحاول فيرجينيا وولف أن ترصد أو تسجل أفكار شخوصها كل على حدة وتعطى كل واحد منها طابعاً مميزاً ، ولكننا نلاحظ أن كل شخوصها تتكلم بلسانها وتفكر بعقليتها وبوعيها وبمنطقها وهنا يظهر ضعفها ، وتصبح شخوصها مملة أحياناً نظرا لتشابهها الذى يقضى على المتعة فى التنوع . ومن الأمور المملة أيضاً عدم تقسيمها القصة إلى أبواب وفصول ولا تظهر فواصل مميزة فى السرد من بدايته إلى نهايته وكأن تيار الوعى خيط طويل جدا أوله أول كلمة فى القصة وآخره آخر كلمة فيها . وفى القصة أسلوب واحد وطريقة عرض واحدة دون أى تغيير فى الأسلوب ، وهذا التكنيك يفرض على القصة إيقاعاً منظماً . حتى أن الانتقال من تيار وعى شخص إلى آخر يصبح من الأمور الصعب اكتشافها.

وإذا قارنا « مسز دالواى » بقصة « عوليس » لجيمس جويس لوجدنا أن تيار وعى ستيفن يختلف إختلافاً كلياً عن تيار وعى مستر بلوم أو مسز بلوم . فشخصية كل فرد فى « عوليس » يميزها تيار وعيها وطابع تفكير الفرد ومفرداته . أما فى « مسز دالواى » فنرى أن النثر الذى تعبر به الشخوص عن أنفسها هو نفس النثر الذى تستعمله فيرجينيا وولف .

ومن مميزات أسلوب فيرجينيا وولف فى كتابة القصة قدرتها على إبراز الشخصية وإضافة أبعاد جديدة لها بالرغم من كونها تعيش فى الحاضر . فحركة تيار الوعى إلى الأمام وإلى الخلف ، إلى الماضى وإلى المستقبل ومنهما إلى الحاضر ، يمكنها من تغطية مساحة كبيرة من حياة الفرد فى بضع دقائق أو بضع ساعات . وهذا لا يعمق إحساسنا بالشخصية فحسب بل يضيف إلى قصصها أبعاداً فلسفية . وليس هناك شىء جديد فى هذه الطريقة التى تنقلنا إلى الماضى أو المستقبل أو ما يطلق عليه فى التكنيك السينمائى باللقطة القريبة أو البعيدة أو الارتداد ولكن ما يجب علينا أن نقدره هو قدرتها على تناول مشكلة الزمان وسرعة الانتقال بنا من وقت إلى آخر ومن مكان إلى